

ديوان الحماسة

وقال أبو كدراء العجليُّ .

1 - (يا أُمُّ كدراء مهلاً لا تلوميني ... إنِّي كريمٌ وإنَّ اللّـوَمَ يُؤدِّيني) .

2 - (فإنْ بخِلْتُ فإنَّ البخلَ مُشْتَرَكٌ ... وإنْ أجُدْ أُعْطِ عَفْواً غَيْرَ مَمْنُونٍ) .

3 - (لَيْسَتْ بِبَاكِيةٍ إِبْلِي إذا فَقَدَتْ ... مَوْتُي ولا وَارِثِي في الْحَيِّ) .

4 - (بنى البُناةُ لَنَا مَجْداً ومَكْرُمةً ... لا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالطَّيْنِ) .

وقال عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ وقيل أنها لمسكين الدراميُّ .

5 - (لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ والبَيْتِ بَيْتُهُ ... وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ) .

6 - (أُحْدِثْهُ إِنَّ الْوَحْدَ يَثَلَّ مِنَ الْقَرَى ... وَتَعْلَمُ زَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ) .

ورثناها عن جدنا الأعلى حرب بن أمية .

1 - مهلاً أي رفقا والمعنى يا أيتها المرأة ترفقي بي وأقلعي عن لومي على ما أنا فيه من السخاء والجود لأن ذلك طبيعتي وخلقى فأكره أن أسمع لوما وعدلا لأن ذلك يؤلمني ويوجعني .

2 - عفواً غير ممنون أي فضلا لا ينقطع والمعنى إن بخلت كان لي في البخل شركاء كثيرون وإن جدت كنت في الجود مثل من يتصرف في ملكه .

3 - يبكيني أي يبكي علي معناه لا أبقى من إبلي إلا ما يفضل عن إفضالي .

4 - المعنى أن أسلافي بنوا لي مجدا وكرما فأحتاج إلى أن أقتدي بهم وأعمر خطتهم وإن لم تكن من الآجر والطين .

5 - كنى بالغزال المقنع عن ذي الوجه الجميل .

6 - يهجع ينام ومعنى البيتین كل ما أملكه فهو ملك للضيف وليس يلهيني عنه ما يلهي الناس وإنني لا أقتصر على إطعامه بل لا أزال أحدثه وأونسه حتى ينام